

حرائق واسعة تلتهم آلاف الهكتارات في الأرجنتين وإجلاء آلاف السياح



تواصل حرائق الغابات في منطقة باتاغونيا جنوب الأرجنتين التهام مساحات شاسعة من الأراضي، حيث التهمت النيران نحو 15 ألف هكتار منذ اندلاعها ، يوم الاثنين، وسط جهود مكثفة من مئات عناصر الإطفاء والمتطوعين لاحتواء الحريق.

وذكرت إدارة الإطفاء في مقاطعة تشوبوت، في بيان صدر ،الأحد، أن الحريق الرئيسي قرب بلدة إيبوين، الواقعة بين بحيرة جليدية وتلال مكسوة بالغابات، دمّر ما يقارب 12 ألف هكتار. وكانت النيران قد اندلعت في منطقة بويرتو باتريادا على بعد نحو 1700 كيلومتر جنوب غرب العاصمة بوينوس آيرس. وأعلن حاكم مقاطعة تشوبوت، إغناسيو توريس، إجلاء نحو 3000 سائح و15 عائلة من بلدة إيبوين، بعدما أتت ألسنة اللهب على أكثر من عشرة منازل. وأدى اشتداد الرياح بعد ظهر السبت إلى تجدد الحرائق في عدة مناطق، ما زاد من خطر امتدادها إلى محطة لتوليد الكهرباء قرب بحيرة إيبوين. وأوضح توريس، في مقابلة إذاعية ،الأحد، أن الوضع أصبح "أكثر هدوءاً" مقارنة بالأيام الماضية، لكنه شدد على أن الحالة لا تزال "حرجة جداً".

وفي السياق ذاته، يواجه عناصر الإطفاء حريقاً كبيراً آخر في متنزه لوس أليرسيس الوطني المدرج على لائحة التراث العالمي لليونسكو، دون تحديد دقيق لمساحة الأراضي المتضررة حتى الآن. كما تعمل الفرق

المختمة على احتواء حريقين إضافيين في مقاطعتي تشوبوت وسانتا كروز، تسببا بتدمير نحو 3800 هكتار خلال الأيام الأخيرة، وفقاً للوكالة الفدرالية لحالات الطوارئ.

ويمتد متنزه لوس أليسييس الوطني على مساحة تقارب 200 ألف هكتار، ويُعد من أبرز المعالم الطبيعية في البلاد لما يضمه من أنهار جليدية وبحيرات صافية ووديان ومناظر طبيعية فريدة.